

يسوع في عرس قانا الجليل

¹ وفي اليوم الثالث كان عرسٌ في قانا الجليل. وكانت أمُّ يسوع هناك. ² ودُعيَ أيضاً يسوع وتلاميذه إلى العرس. ³ ولَمَّا فرغت الخمرُ قالت أمُّ يسوع له: ليسَ لهمْ خمرٌ. ⁴ قالَ لها يسوع: ما لي ولك يا امرأة؟ لَمَّا تأت ساعتي بعد. ⁵ قالت أمُّه للخُدام: مهما قالَ لكم فافعلوه. ⁶ وكانت سِتَّةُ أجرانٍ من حجارةٍ موضوعةٍ هناك حسبَ تطهير اليهود، يسعُ كلُّ واحدٍ مطرين أو ثلاثة. ⁷ قالَ لهمْ يسوع: املأوا الأجران ماءً. فَمَلَأُوها إلى فوق. ⁸ ثمَّ قالَ لهمْ: استقوا الآن وقدَّموا إلى رئيس المتكِّل. فقدَّموا. ⁹ فلَمَّا ذاقَ رئيسُ المتكِّل الماءَ المتحوِّلَ خمرًا ولمَّ يكنْ يعلمُ من أين هي، لكنَّ الخُدامَ الذين كانوا قد استقوا الماءَ علِموا، دعا رئيسُ المتكِّلِ العريسَ. ¹⁰ وقالَ له: كلُّ إنسانٍ إنَّما يضعُ الخمرَ الجيِّدةَ أولاً ومَتى سَكِرُوا فحينئذٍ الدُّون. أمَّا أنتَ فقد أبقيتَ الخمرَ الجيِّدةَ إلى الآن. ¹¹ هذه بدايةُ الآياتِ فعلها يسوع في قانا الجليل. وأظهرَ مجده، فأمنَ به تلاميذه. ¹² وبعدَ هذا انحدرَ إلى كفرناحوم هو وأمُّه وإخوته وتلاميذه وأقاموا هناك أياماً ليستَ كثيرةً.

يسوع يطرد التجار من الهيكل

¹³ وكانَ فيصَحُّ اليهود قريباً فصعدَ يسوع إلى أُورُشليم. ¹⁴ وجَدَ في الهيكلِ الذين كانوا يبيعونَ بقراً وغنماً وحمَماً والصَّيارفَ جلوساً. ¹⁵ فصنَعَ سوطاً من حبالٍ وطرَدَ الجميعَ من الهيكلِ، الغنمَ والبقرَ، وكتبَ دَراهمَ الصَّيارفَ وقلَّبَ موائدَهم. ¹⁶ وقالَ لِباعةِ الحمَّام: ارفعوا هذه من ههنا، لا تجعلوا بيتَ أبي بيتَ تجارة. ¹⁷ فتذكَّرَ تلاميذه أنَّه مكتوبٌ: "غيرةُ بيتِكَ أَكَلَتَنِي". ¹⁸ فأجابَ اليهودُ وقالوا له: آيَّةُ آيَّةٍ تَرينا حتَّى تفعلَ هذا؟ ¹⁹ أجابَ يسوع وقالَ لهمْ: انقضوا هذا الهيكلَ وفي ثلاثةِ أيامٍ أُقيمهُ. ²⁰ فقالَ اليهودُ: في سِتٍّ وأربعينَ سنةً بُنيَ هذا الهيكلُ أفأنتَ في ثلاثةِ أيامٍ تُقيمهُ؟ ²¹ وأمَّا هو فكانَ يقولُ عنَ هيكلِ جسده. ²² فلَمَّا قامَ مِنَ الأمواتِ تذكَّرَ تلاميذه أنَّه قالَ هذا، فأمنوا بالكتابِ والكلامِ الذي قاله يسوع. ²³ ولَمَّا كانَ في أُورُشليمَ في عيدِ الفصحِ آمنَ كثيرُونَ بِاسمِهِ إِذْ رَأَوْا الآياتِ الَّتِي صَنَعَ. ²⁴ لكنَّ يسوعَ لمْ يَأْتَمِنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ، ²⁵ ولأنَّه لمْ يَكُنْ مُحْتَاجاً أَنْ يَشْهَدَ أَحَدٌ عَنْ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ عَلِمَ مَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ.